شرح متن قطر الندى

لفضيلة الشيخ أبي حذيفة محمود الشيخ حفظه الله

معهد الدين القيم بإشراف فضيلة الشيخ

أبي الحسن علي بن مختار الرملي حفظه الله

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه، أما بعد؛ فهذا أيها الإخوة - بارك الله فيكم- المجلس الخامس والعشرون من مجالس شرح قطر الندى وبل الصدى لابن هشام الأنصاري - رحمه الله تعالى- ، ونتحدث اليوم عن باب نائب الفاعل، وبعده إن يسّر الأمر نتحدث عن الاشتغال، وإن تيسر الأمر كذلك إن شاء الله تعالى نكمل ونتحدث ما جاء في التنازع.

قال المؤلف – رحمه الله- :(يُحْذَفُ الفاعلُ فينوب عنه في أحكامه كلِّها مفعولٌ به، فإن لم يوجدْ فما اختص وتَصَرَّفَ من ظرف، أو مجرور، أو مصدر)، نائب الفاعل ما أُقيم مَقام الفاعل بعد حذف الفاعل، ما أقيم مقام الفاعل بعد حذف الفاعل، (ما أقيم) هذه كلمة عامة، ما هو الذي يُقام مَقام الفاعل؟ الأصل أنه المفعول به، فإن تعذّر وجوده فيُنظر هل يوجد ظرف، أو مجرور، أو مصدر، وهذه الثلاثة لا بد أن تكون مختصة متصرفة، سنتحدث عن ذلك. يعني عندنا الجملة الفعلية؛ فعل وفاعل ومفعول به، قد يكون موجودا أو مفعول به أول ومفعول به ثانٍ، وقد لا يكون المفعول به موجودا ، إذا حذفنا الفاعل لسبب ما؛ قد يكون هذا السبب من باب المحافظة على السجع مثلا، لأشياء ،أو أن الفاعل معروف لا داعي لذكره، أو مجهول لا أعرفه، فحذفنا الفاعل، هنا إذا حذفنا الفاعل الفعل لا بُد له من فاعل، فننيب غيره عنه، ما هو هذا الغير؟ الأصل أن يكون المفعول به، فإذا لم يوجد المفعول به نبحث هل يوجد ظرف، أو يوجد جار ومجرور، أو يوجد مصدر، وهذه لها شروط حتى تأتي مَقام الفاعل، فهذا باختصار نائب الفاعل ما أقيم مَقام الفاعل بعد حذفه.

وهنا أيضا إذا أقيم نائب الفاعل مَقام الفاعل، يأخذ جميع أحكامه التي تكلمنا عنها في باب الفاعل، مع تغيير صيغة الفعل وسنتحدث عن كل ذلك إن شاء الله تعالى، يعني سنغير صيغة الفعل بعد أن نحذف الفاعل، ونقيم مَقامه عنه.

نأتي إلى قول المؤلف: (يُحْذَفُ الفاعلُ) لماذا يحذف؟ إما لسبب لفظي كالسجع، أو سبب معنوي كالعلم به { وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا }[النساء: 28]، من الخالق؟ الله سبحانه وتعالى، أو الجهل به (قُتِلَ الولدُ) من القاتل؟ لا أعرفه، فهنا لا بد من حذف الفاعل لأنه غير معروف، قال: (يُحْذَفُ الفاعلُ فينوب عنه في أحكامه كلِّها مفعولٌ به) المهم قبل ذلك نقول:(ينوب عنه في أحكامه كلِّها) هذه مهمة، أحكام الفاعل عرفناها في الدرس الماضي، فمن ينوب عن الفاعل يأخذ أحكامه، ما الذي ينوب عن الفاعل إذا حُذف؟ قال: (مفعولٌ به) فإن لم يوجد ما اختص و تصرف من ظرف أو مجرور أو مصدر.

أولا: المفعول به، وهذا الأصل في النيابة عن الفاعل، تقول مثلا: (أكلتُ الرغيفَ) أو (أكلَ الولدُ الرغيفَ)، أكلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح، الولدُ: فاعل مرفوع، الرغيفَ: مفعول به منصوب، أردت أن أحذف الفاعل، جئت إلى البيت فوجدت الرغيف قد أُكِلَ ولا أعرف من الذي أكله، فقلت: أُكِلَ الرغيفُ، لاحظ (الرغيف) قبل قليل كانت هي المفعول به، عندما حذف الفاعل جاءت وحلت مَقامه (الرغيفُ) بدلا من (الرغيفَ)، (أُكِلَ الرغيفُ) الرغيفُ: نائب عن الفاعل مرفوع، أخذ الحكم، أُكِلَ: فعل مبني لغير المعلوم، أو للفعل الذي لم يسمَّ فاعله، هذا إذا كان المفعول به موجودا.

إذا لم أجد المفعول به أبحث عن الظرف، سواء كان ظرفا زمانيا، أو مكانيا، فإن لم أجد أبحث عن جار ومجرور، فإن لم أجد أبحث عن المصدر، لكن بشرطين: الظرف أو الجار والمجرور أو المصدر أن يكون مُتصرفا مُختصا، (متصرفا) يعني: ما يخرج عن النصب على الظرفية مثل زمن، ووقت، وساعة، قُدام وخلف هذه في بعض الأحيان تأتي على النصب، وبعض الأحيان تأتي على حسب مكانها من الجملة، لكن هنالك كلمات ملازمة للنصب فلا تتصرف من نصب إلى غير ذلك، مثل (عندَ) هذه كلمة (عندَ)ظرف، هذه دائما ملازمة للنصب لا تتصرف، هذه الكلمة من الظروف تستثنى، فيقولون لا بد أن يكون متصرفا. ويكون أيضا مختصا، هذا الظرف يكون (مُختصا)، أي يأتي بعد الظرف شيئا يزيل عنه الإبهام، ليس الظرف هو المقصود، بحيث أن لا يكون الظرف هو المقصود في أن يكون مَقام الفاعل، بل تأتي كلمة تُبين لنا المقصود من الفاعل، أو من وضع الظرف مكان الفاعل، قد يكون هذا وصف، أو علما مضافا، أو غير ذلك، تقول مثلا: (صيمَ يومُ الخميس) يومُ الخميس: هو نائب الفاعل، وصار مختصا عندما أضفنا إليه كلمة الخميس، (جُلِسَ وقتٌ طويل) وقتٌ: هي نائب الفاعل، أضفنا إليها وصف لهذا الوقت أنه طويل، هذا ما يريدون به أن يكون مُختصا. لو قلت مثلا (صيمَ يوم) أو (جُلِسَ وقت) يقولون هذا لا ينفع، لا يصلح؛ لعدم الفائدة، لكن تتم الفائدة ويزول الإبهام إذا وضعنا إضافة إلى هذا الظرف فأصبح مُختصا بشيء، (صيمَ يوم) يوم ماذا؟ يوم الخميس، (جُلِسَ وقت) ما بال الوقت؟ الوقت طويل، هذا هو الشرط، حتى نستطيع أن نُحِلّ الظرف مكان الفاعل المحذوف، لا بد أن يكون مُتصرفا أي يتصرف من النصب إلى غيره، فلا يكون ملازما لحالة النصب مثل (عند)، وكذلك يكون مُختصا بحيث تضيف إلى هذا الظرف مضافا إليه إما علما، أو وصفا، أو شيء آخر، بحيث يصبح هذا الظرف معلوما، زال فيه الإشكال والإبهام، أعطى فائدة مهمة، فائدة تُتِم المعنى، يصح بها الكلام؛ حتى يُقبل أن يكون هذا الظرف مَقام الفاعل عند حذفه.

إن لم أجد ظرفا مثلا يمكن أن يكون جارا ومجروا، كذلك الجار والمجرور لا بد أن يكون متصرفا، عادة الجار والمجرور تقول: جار ومجرور متعلق بمحذوف، متعلق بالذي قبله بفعل أو مصدر أو غير ذلك (جار ومجرور)، لكن إذا كان هذا الجار والمجرور مَحضا ليس له علاقة بشيء، يعني هناك جار ومجرور يأتي في محل نصب مفعول به، على كل حال يأتي هذا الجار والمجرور في محل نصب مفعول به، أو في محل رفع إذا حذف الفاعل – سبحان الله عندما يخطر مثال في بالي سأذكره، على كل حال سأمشي على كلام المؤلف الآن إلى أن يُيَسر سبحانه وتعالى مثالا في رأسي، طبعا عندي مثال مذكور هنا في الكتاب الذي بين يدي، ولكن

أريد أن أبحث عن مثال آخر أوضح متى يكون الجار والمجرور في محل نصب مفعول به أو في محل رفع فاعل مثلا، لكن سبحان الله ما يخطر في بالي الآن مثال معين- .

تقول مثلا: (جُلِسَ في حديقة واسعة) لاحظ هذه (في حديقة واسعة) تصلح أن تكون نائب الفاعل، لماذا؟ لأنني أضفتها إلى غيرها فهي مُختصة، أو هي مضافة فيها صفة وليست مطلقة، فهذه أعطت اختصاصا بالمعنى (جُلِسَ في حديقة)لا يقبلون أن تقول (جُلِسَ في حديقة) يقولون لا بد أن تبين ما هي الحديقة، فهنا يصلح أن يكون الجار والمجرور نائب عن الفاعل، هذا ما يريدونه.

مثال أوضح تقول مثلا: (فُرِحَ بانتصار المسلمين)هنا لا يوجد عندي فاعل(فُرِحَ بانتصار المسلمين) يقولون (بانتصار) هذه الجار والمجرور نائب في محل رفع الفاعل، تصلح لماذا؟ يقولون لأنها متصرفة، هذه ممكن أن تقول مثلا: (فَرِحَ المسلمون بانتصارهم) فهذا أصلها، هذا المثال جيد (بانتصارهم) هذا متصرف ، يعني الانتصار هو الذي أفرح المسلمين، هنا حذف الفاعل (فُرِحَ بانتصار المسلمين) تم الفرح ولم نتحدث عن الفاعل، فلا نقول الفاعل هو كذا وكذا، هو (فُرِحَ بانتصار)، لكن هل يصلح أن تقول: (فُرِحَ بانتصار) هكذا؟ لا يجوز؛ يقولون لا بد من أن يكون هنالك إضافة، حتى يخرج الإبهام ويكون مُختصا (فُرِحَ بانتصار المسلمين) هذا ما يريدونه.

هنالك كلمات جار ومجرور دائما تأتي جار ومجرور متعلقة لازمة بالجار والمجرور، ليس لها علاقة بشيء آخر، أو تأتي نيابة عن شيء آخر، أو عفوا تأتي في تأويل فاعل، أو مفعول به مثل: منذ، ومذ، و ربّ ، هذه الكلمات يقولون ملازمة للجر دائما لا تتصرف من نصب إلى غيره، فيقولون هذه لا تصلح أن تأتي نائب عن الفاعل.

أيضا يوجد كذلك المصدر، لا بد للمصدر إذا أردنا أن ننيبه عن الفاعل أن يكون متصرفا مثل: (أكل ، يأكل ، أكلا) هذه أكل متصرفة، ولكن هنالك كلمات مصدرية ليست متصرفة، إنما جاءت دائما على النصب مثل (ما عاذ الله) هي أصلها دائما لا يأتي لها تصريف معين إلا أنها دائما بالنصب على الأبدية، وكذلك وردت أن هنالك فعلا محذوفا تقديره (أعوذ بالله مَعاذا)، يقولون هذا مصدر ميمي منصوب بفعل محذوف دائما، مثل (أيضا)وإن كان ليس لها علاقة هنا بالمعنى لكن أيضا مثلا ولكن يخطر ببالك عندما ترى كلمة (أيضا) ما إعراب أيضا؟ مصدر لفعل محذوف تقديره (آض يئيض أيضا) ولكن لا تذكر (آض) لكن تقول: أيضا دائما، هذا لا يصلح أن يأتي مصدرا نائبا عن الفاعل؛ لا بد للمصدر أن يكون متصرفا ومُختصا بأن يضاف إليه ما يُزيل الإبهام، هذا معنى كلمة مختص عندما ذكرناها في الظرف وذكرناها في الجار والمجرور، والمذكورة في المصدر ،عندما تقول لا بد أن يكون مختصا أي أننا نضيف إلى هذه الكلمة؛ المصدر، أو الظرف، أو الجار والمجرور نضيف مضافا إليه على أنه وصف، أو علم أو غير ذلك؛ ليُزيل الإبهام، هذا معنى المختص، يعطيك معنى زائد، مهم، مفيد. تقول مثلا: (قُرِئ قراءة) ما الفائدة عندما تقول قرئ هل يعني (قُرِئَ: كتابة)(قُرِئَ: قِراءةٌ)، لكن لا بد أن تعطي مضافا – وكلمة مضافا ليست شرطا مضافا ومضافا إليه قد يكون نعتا- أعطني معنى زائدا حتى أقبل منك هذا المصدر على أنه نائبٌ عن الفاعل، فلا تقل لي (قُرِئَ قراءةٌ) وتقول (قراءة) نائب عن الفاعل، لا لن أقبل منك؛ بل هذا أصبح مفعول مطلق (قُرِئَ قراءةٌ) والنائب

عن الفاعل أبحث عنه، لا يصلح، لكن لو قلت لي (قُرِئَ قراءةٌ مجوّدةٌ) إذن أنت أعطيتني المعنى الذي أريده ليس الموضوع، لأن (قُرِئَ قراءةٌ) لا شك أنه قُرِئَ قِراءةٌ فليس شيئا جديدا، لكن أضفت لي معنى آخر مختصا، هذا المصدر مختص بقراءة مجودة (قُرِئَ قراءةٌ مجودةٌ)، هنا أقبل منك أن يكون هذا المصدر نائبا عن الفاعل. واضح ما هو معنى المتصرف والمختص في المصدر والظرف والجار والمجرور؟

المتصرف الظرف فيه أصله على النصب، ولكن قد يتصرف إلى غير النصب بحسب موقعه من الجملة، فهذا يُقبل أن يكون نائبا عن الفاعل، وهنالك ظرف لا يتصرف يلزم حالة النصب دائما، فهذا يقولون هذا لا يُقبل أن يكون نائبا عن الفاعل، هذا معنى كلامهم، لماذا؟ لأنه يبقى على حالة النصب ، لكن أريده أن يتصرف؛ حتى أقبله من منصوب إلى مرفوع عندما حذفنا الفاعل، وكذلك الجار والمجرور أصله جار ومجرور، لكن هنالك جار ومجرور يأتي في محل رفع، ولا زلت أقول لا يوجد عندي مثال واضح سبحان الله، مع أنه كانت عندي أمثلة ولكن قدّر الله وما شاء فعل، على كل حال الجار والمجرور أصله الجر، ولكن قد يأتي في محل رفع، قد يأتي في محل نصب، مُتصرف ، هذا يُقبل أن نأخذه نائبا عن الفاعل، إن لم يَقبل مثل (مذ و منذ و رب) هذه لا تقبل لأنها دائما للجر، لا تتصرف، فهذه لا يُقبل أن تكون نائبا عن الفاعل، بالإضافة إلى ذلك أن تكون مختصة ،سواء مصدر، أو ظرف، أو جار ومجرور أن يكون مختصا؛ يعني أن نضيف له كلمة أو جملة، وعادة هي كلمة، سواء من باب إضافة المضاف والمضاف إليه جار ومجرور ،أو إضافة صفة ونعت؛ حتى تعطيني معنىً يُزيل الإبهام واللُبس، وتذكروا كلمة (قُرِئَ قراءةٌ مجودةٌ)، قرئَ قراءةٌ كلمة صحيحة ولكن لا تستطيع أن تقول قراءة وإن كانت هذه مصدرا، لا أقبلها منك على أنها نائب عن الفاعل؛ لا بد أن تضيف لي شيئا جديدا، لأن (قُرِئَ قراءةٌ) معروف أن القراءة تُقرأ، فلا تقول (قُرِئَ كتابة)، لكن قل لي (قُرِئَ قراءةٌ مجودةٌ) (قراءةٌ طويلةٌ)، أضفتَ لي شيئا فصار الكلام عن نوع القراءة، أو طريقة القراءة ،أو أسلوب القراءة، هذا الذي يراد به المختص، أن تختص بإخراج عن الإطلاق، سواء في المصدر، أو الظرف، أو الجار والمجرور، إن شاء الله تعالى يكون الأمر واضحا.

إذن هذه المسألة من الذي ينوب عن الفاعل، الأصل المفعول به، فإن لم يوجد فظرف، أو مصدر، أو جار وجرور، يكون مُتصرفا مُختصا.

المسألة الثانية في الفعل، الفعل عندما نحذف الفاعل ونأتي بنائب الفاعل، الفعل لا يبقى على حاله، بل يصبح هنالك تغييرٌ فيه، ما هو التغيير؟ قال: (ويُضَم أولُ الفعل مطلقاً) ويضم أول الفعل مطلقا، دائما، (ضَرَبَ ضُرِبَ)، (يَضرِبُ يُضرَبُ)، لاحظ سواء كان فعله ماضيا أو مضارعا، (يَحترِمُ يُحترَمُ)، حتى وإن كان ثلاثيا أو رباعيا، (استدرجَ يُسْتدرَجُ)، أو كان أول الفعل كلمة زائدة على الفعل مثل: يَحترِمُ (الياء) يُحترَمُ ،أو كلمة غير زائدة مثل (ضَرَبَ ضُرِبَ)، يضم أول الفعل مطلقا هذا أولا.

قال: (ويشاركه ثانِي) أي الحرف الثاني، متى؟ (نحو تُعُلِّمَ)، لاحظ (تُعُلِّمَ) هذا الفعل يوجد فيه زيادة على الأصل، حرف التاء (تُعُلِّمَ)، إذا أضيف على الفعل التاء الزائدة فهنا نرفع الأول ونرفع الثاني،(تُعُلِّمَ)، طيب إذا كان الفعل بزيادة همزة في أوله ليس تاء؟ قال: (وثالثُ نحو أُنْطُلِق) يعني إذا كان الفعل مبدوءً بهمزة فهنا نرفع الأول ونرفع الثالث، إذا كان الفعل مبدوءً

بتاء زائدة نرفع الأول والثاني، (تُعْلِمَ) أصلها (عَلِمَ) ، و(انطلقَ) الهمزة (أُنْطُلِق) همزة مضمومة الأولى والثالث، قال: (ويُفْتَح ما قبلَ الآخر في المضارع، ويُكْسَر في الماضي) إذا كان الفعل مضارعا يُفتح ما قبل الآخر (يُضْرَبُ)، وإذا كان ماضيا يكسر قال:(ويُكْسَر في الماضي) (ضُرِبَ) لاحظ قبل الآخر، هذا في ما قبل الآخر، واضح.

إذن أول أحكام الفعل: يضم أوله ،إذا كان أوله تاء زائدة فإنه يُضم الثاني ،وإذا كان همزة زائدة فإنه يُضم الثالث مع الأول، وإذا كان الفعل مضارعا يُفتح ما قبل الآخر مع هذا كله ، وإذا كان ماضيا يُكسر ما قبل الآخر.

إذا كان الفعل معلّا، معل العين، ماذا نعني بمعل العين؟ (العين) عين الكلمة؛ الكلمة لها فاء الكلمة وعينها ولامها من (فَعَلَ) أصل الكلمة على التصريف الثلاثي، أصل الكلمة (فَعَلَ) ، العين أي وسط الكلمة، (ضَرَبَ) أين عين الكلمة (الراء)، (الضاء) فاء الكلمة و (الراء) عين الكلمة و(الباء) لام الكلمة، حتى نفهم التصاريف، فإذا كانت عين الكلمة معلّة ليست معتلّة ياء أو ألف أو واو، نقول معلّة ، وفرقٌ بين معلّة ومعتلّة مثلا تقول: (عَوِرَ) هذه معتلة العين، (هَيَفَ) أي ضمر البطن أيضا معتلة العين، أما معلّة مثل (قال) فهي معلّة وليست معتلّة، لماذا؟ لأن الألف مقلوبة أصلها (قَوَلَ) فأصلها معتلة الواو ، لكن قُلِبت بعد تحريك الواو واللام إلى ألف فصارت (قال)، إذا أردت أن أبنيها إلى غير المعلوم، أو للفعل الذي لم يُسَمّ فاعله فتصبح (قِيل) بكسر الأول فيها، طبعا (قيل) هذه معلّة العين ،عرفنا ماذا يعني معلّة العين، عينها معلّة يعني كانت معتلة ثم قلبت أو حركت لسبب فصارت ألفا مقلوبة عن ياء، أو واوا مقلوبة عن كذا ، هذا معنى معلّة، أصلها معتلة حركت وقلبت بعد ذلك من حالة إلى أخرى فصارت معلّة مثل (قال) أصلها (قَوَلَ)، و(باع) أصلها (بَيَعَ) فصارت باع، واضح. هذه فيها أحوال، يجوز فيها ثلاث قراءات (طرق):

الحالة الأولى :الكسر تقول : (قال قيل) ،(باع بيع).

الحالة الثانية: الضم تقول: (قُول بُوع) ، وهذه حالة ضعيفة، الحالة الأولى بالكسر هي الأكثر والأشهر والأسهل، لكن يجوز أيضا في اللغة أن تضمها تقول: (باع بُوع) على الضم مطلقا، وهذا وجه ضعيف (صام) هل هي (صِيم) أم (صُوم) الأصل (صِيم يومُ الخميس) لكن يمكن أن تقول (صُوم يومُ الخميس) ،هل إذا قال أحد (صُوم يومُ الخميس) يعني فعل أمر؟ لا، (صُم يوم الخميس) هي فعل الأمر، انتبه. على كل حال الضم جائز لكنه ضعيف.

الحالة الثالثة: الإشمام؛ هذا في التجويد، ما هو الإشمام؟ هو جَعْلُ الحركة بضمة خفيفة في اللفظ ،نلفظها ثم تأتي بالكلمة التي بعدها الياء مثلا، فتقول (بِيع) هذه بالكسر ولكن أدخل الضمة في بداية اللسان، حركة ضمة خفيفة ، أنت لم تشعر بها الآن، ولكن الذي يراني يشعر أنني ضممت شفتي عندما قلت (بيع)، هذا الإشمام ، وهذا وجه معروف. مثلا {مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا} [يوسف:11]، أنا سكنت (تأمنا) لكن أنا أشممت بأني ضممت شفتي قليلا، هذا يسمى الإشمام.

فيجوز لك في الفعل المعل العين وليس المعتل، انتبه، معتل (قَوَلَ)، معل (قال)، المعل هو أصله حرف معتل تحرك وتحرك ما بعده، فاضطررنا إلى قلب حالة الحرف العين إلى ألف أو شيء آخر، هذا معل واضح، هذه العين المعلّة عند تغييرها بسبب حذف الفاعل، فصارت فعل

للفعل الذي لم يسمّ فاعله، كيف نقرؤها إما على الكسر مطلقا (باع بيع) وهذا هو الأرجح والأكثر، أو على الضم مطلقا أن تقول (بُوع) (صُوم) (قُوم) (قُول) ، وهذا وجه ضعيف في القراءة، وإما أن تقرأه على الإشمام؛ بأن تضم الأول ضما خفيفا بالشفه ثم تكسر أو تعطي الحرف الذي بعده هنا تكسر (بِيع) (قِيل) تقول أنا والله ما رأيت منك أي ضمة! نعم أنت لست عندي لو كنت عندي لرأيت شفتي قد ضمت قليلا، لكن لم تشعر بها حقيقة، هذا يسمى الإشمام.

نتوقف عند هذا القدر، وأنا كنت أريد أن أكمل باب الاشتغال والتنازع نجعله في الدرس القادم إن شاء الله تعالى، حتى ننتهي من الفاعل ونائب الفاعل وغير ذلك، وندخل في موضوع جديد وهو المنصوبات من الأسماء.

بالمناسبة قبل قليل لما ذكرت مثالا (عليكم أنفسكم) هذه عليكم جار ومجرور أليس كذلك؟ ولكنها في محل مبتدأ أو في محل شيء آخر متشكك في ذلك، لكن هي حقيقة مثال للجار والمجرور في محل شيء معين غير أنها جار ومجرور، الجار والمجرور أصلا متعلق بالفعل الذي قبله، أو بالمصدر أو غير ذلك، لكنه جار ومجرور لكن هذا الجار والمجرور هنا مقدر مؤول لشيء آخر، سواء فاعل أو مبتدأ مثلا تقول(عليكم أنفسكم) هي أصلها (أنفسكم عليكم) مثلا هل هي مفعول به، هل هي خبر مقدم، مبتدأ ؟ أبحث عنها إن شاء الله تعالى في الدرس القادم إن تذكرت سأذكر ذلك.

نتوقف عند هذا القدر، سبحانك اللهم وبحمك ، نشهد أن لا إله إلا أنت، نستغفرك ونتوب إليك، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.